Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النصب هنا اما على الظرفية أو على الفعل نفسه باسقاط الجار

القاك يوم الجمعة

= تعرون الديار ٠

« أو نصبه لأنه ظرف (لفعل) أضمره ، وكأنه قال : يوم الجمعة القاك ٠ أما اذا وصل الفعل الى مضمر يعود الى الظرف فعمل فيه مباشرة ، فانه ينصب على أنه اسم عمل فيه الفعل أو ظرف ٠ وهكذا يتقابل التركيبان :

يوم الجمعة صمته ٠	بنصب (يوم) ٠
= عبـــد الله ضربته ٠	بنصب (عبد الله) ٠

وهكذا فالقاعدة الأساسية أن ينصب المفعول البؤرة اذا لم يشـغل فعله بمضمر يعود اليه ٠ فاذا شغل بمضمر فانه يرفع لأن هذا الاسم المحور قد بنى عليه الفعل أو ينصب لأن هذا المفعول البؤرة قد عمل فيه فعل مضمر يفسره الفعل الظاهر ، ويكون الاسم فى هذه الحال مبنيا على المضمر ٠

واذا فصل بين العامل والضمير فان الاسم المحور يرفع وينصب أيضا، الا أن الرفع اقرب ، ويبنى الفعل عليه ، والنصب أبعد ، ويبنى على فعل مضمر أجنبى ٠ ويجرى الظرف مجرى الاسم على النحو الذى أشرت اليه ٠

ويلخص سيبويه المسألة فى عبارة يفصل فيها ما يقبل فى الشعر ، حيث ان له لغة وتراكيب خاصة ، عما يقبل فى الكلام (أى النثر) حيث هو المستعمل السائر على السنة الناس (اللغة المنطوقة الى حد معين) ٠

يقول : « ولا يحسن فى الكلام أن يجعل الفعـل مبنيـــا على الاسم ، ولا يذكر علامة اضمار الأول حتى يخرج من لفظ الاعمال فى الأول ، ومن حال بناء الاسم عليه ، ويشغله بغير الأول حتى يمتنع من أن يكون يعمل فيه ،

---

(٣٤٨) الكتاب ١ / ٨٥ ٠